

تأثير نموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني في تعلم الحركات
الأرضية بالجمناستك الفني للنساء

م. زينب صباح ابراهيم
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة البصرة

ملخص البحث العربي:

جاءت أهمية البحث على بيان أهمية أنموذج (بلوم) في أسلوب التعلم الاتقاني لتعلم الحركات الأرضية وبذلك نضع معلومة علمية مبحوثة وفق أسلوب علمي صحيح بيد المعلم على دور هذا النموذج في تعلم الحركات الأرضية بالجمناستك. وهدف البحث الى :

- 1- اعداد تمارينات تعليمية وفق أنموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني في تعلم الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للنساء.
- 2- التعرف على تأثير أنموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني في تعلم الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للنساء. وكانت تهم الاستنتاجات.

- 1- أنموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني في تعلم الحركات الارضية بالجمناستك الفني قد حقق أهدافه إخراج درس الجمناستك الفني للنساء وتعلمهم بالمدة المحددة.
- 2- أنموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني من الأساليب التي تخفف من الحالة النفسية في الأداء وتقلل الخوف وتزيد الشجاعة في الأداء.

وتم التوصية : اعتماد أنموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني في تعلم بعض الحركات الأرضية قد حقق أهدافه إخراج درس الجمناستك الفني للنساء وتعلمهم بالمدة المحددة.

(Influence of the Bloom model of the method of technical learning in learning geomagnetic movements of female students)

Researcher: M. Zineb Sabah Ibrahim

The importance of research on the importance of Enmog (Bloom) in the method of learning technologically to learn the movements of the ground and thus put scientific information is informed according to the scientific method is true, however, the teacher on the role of this model in learning ground movements in the Gemnastic.

The aim of the research is to:

1-the development of educational exercises in accordance with the model (Bloom) of the method of technical learning in the learning of ground movements in the Gemnastic of students.

2-to recognize the effect of the model (Bloom) of the method of technical learning in the learning of ground movements in the Gemnastic for students.

The conclusions were of concern.

1-Bloom model of the method of technical learning in the learning of some basic skills on the ground movements has achieved the objectives of directing the technical examination of the students and learning the duration.

2-Bloom model of the method of technical learning techniques that reduce the psychological situation in performance and reduce fear and increase the courage to perform.

It was recommended to adopt the "Bloom" model of the method of technical learning in learning some basic skills in the field of ground movements has achieved its objectives to produce a technical examination of the students and learning the duration.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

ترتقي الشعوب عندما يكون الاهتمام فيها بالجانب التربوي والتعليمي لأنها سوف تولد جيل مثقف ومتعلم وقادر على إدارة شئون البلد وحسب تخصصه العلمي الذي تعلمه.

وهكذا بالجانب الرياضي فان الرياضة أيضا تزدهر عندما نربي جيل تم تعليمه حركيا وبدنيا وفنيا وحسب نوع اللعبة والرياضة الممارسة وخاصة داخل المؤسسات التعليمية مثل التربية الرياضية أو المدارس التخصصية وبهذا ننشئ جيل رياضي ومثقف ومتعلم جميع الجوانب التي تتطلبها الرياضة بالشكل العام واللعبة بالشكل الخاص.

ولهذا فان طريقة التعلم لا بد إن تناسب الرياضة الممارسة وطبيعة العينة وهناك أساليب متعددة ومتنوعة ووفق نماذج تعليمية تم ابتكارها من قبل العلماء، ولهذا فان أنموذج تعلم (بلوم) هو احد النماذج الخاصة بالأسلوب الاتقاني الذي نجح مع عدد من المتعلمين في مختلف الألعاب الرياضية، وجاء دوره في البحث والتقصي في الألعاب الفردية ومنها لعبة الجمناستك.

إذ تعد لعبة الجمناستك من الألعاب الرياضية الصعبة التي تحتاج إلى تعليم صحيح وطرق تدريسي تعلم على الارتقاء بفعاليات هذه اللعبة وخاصة الحركات الأرضية، لأنها أول الحركات التي يبدأ فيها المتعلم الأداء ومنها ينطلق إلى الأجهزة الأخرى.

ومن هنا جاءت أهمية البحث على بيان أهمية أنموذج (بلوم) في أسلوب التعلم الاتقاني لتعلم الحركات الأرضية وبذلك نضع معلومة علمية مبحوثة وفق أسلوب علمي صحيح بيد المعلم على دور هذا النموذج في تعلم الحركات الأرضية بالجمناستك.

1-2 مشكلة البحث :

درس الجمناستك للطلبات اصبح من الدروس الصعبة والخوف من الممارسة والسقوط مما يؤثر على الحالة النفسية للمتعلم.

لذا يتطلب ايجاد اسلوب تعليمي مناسب تتعلق بتخفيف الجانب النفسي وتسرع من التعلم وخاصة اول المهارات وهي الحركات الارضية.

ومن خلال خبرة الباحث المتواضعة بطرائق التدريس ولعبة الجمناستك وجدت هناك تعلم الحركات الأرضية على البساط لا ترتقي لمستوى الطموح وبسبب استخدام برامج تقليدية لاتعمل على تشجيع الممارس وترفع من الجانب النفسي له وهذا يتطلب منا التجريب والتقصي عن الحقائق العلمية لهذا النوع من الاساليب التعليمية وخاصة نموذج (بلوم) ودورة بالحركات الأرضية بالجمناستك للطالبات.

1-3 أهداف البحث:

- 1- اعداد تمارين تعليمية وفق أنموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني في تعلم الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للنساء.
- 2- التعرف على تأثير أنموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني في تعلم الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للنساء.
- 3- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للنساء.
- 4- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في تعلم الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للنساء.

1-4 فروض البحث :

- 1- وجود فروق معنوية بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تعلم الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للنساء.
- 2- وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم الحركات الأرضية بالجمناستك الفني للنساء.

1-5 مجالات البحث :

- 1-5-1 المجال البشري : طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة -جامعة البصرة.
- 1-5-2 المجال المكاني : القاعة المغلقة للجمناستك طالبات بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة

1-5-3 المجال الزمني : المدة من 2017/11/1 ولغاية 2018/1/4.

2- الدراسات النظرية:

1-2 أنموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني⁽¹⁾:

وضع (أبلوم) أنموذجه الخاص بأسلوب التعلم الاتقاني والذي هو :

1- عبارة عن مدخلات ثم مخرجات فهو ليس نظرية ذات خطوط تعلم نفسية.

2- عبارة إن أبحاث سنين طويلة.

3- إن نموذج التعلم الاتقاني (ليس بتكنيك تعليمي وإنما هو بنية من خلالها توظف الفعالية في خدمة المتعلم

من اجل الأداء الجيد) وكما هو موضح في الشكل الآتي :



شكل(1) يوضح أنموذج بلوم للمدخلات والمخرجات في أسلوب التعلم الاتقاني

3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الأسلوب المجموعات المتكافئة (الضابطة

والتجريبية) لملائمة في حل مشكلة البحث وتحقيق أهدافه .

3-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث طلبة المرحلة الثانية (طالبات والبالغ عددهم (60) طالبة وهم شعبتا (ي) و(ط)

وتم اختيارهم بالطريقة العمدية.

وتم اختيار عينة البحث من مجتمع البحث والبالغ عددهم (20) طالبة من شعبة واحدة وهم يشكلون

نسبة (33.33%) من المجتمع الأصلي والتي قسمت بدورها إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) بالطريقة

العشوائية بحيث بلغت كل مجموعة (10) طالبات وتم تجانس عينة البحث داخل كل مجموعة وتكافؤها كما

في جدول (1).

جدول (1) يوضح تجانس وتكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية

⁽¹⁾ ناهدة عبد زيد . أساليب في التعلم الحركي: دار الكتب العلمية ، بيروت ، 2009، ص87.

قيمة ت المحتسبة	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			القياس والتقييم
	معامل الاختلاف	ع	س	معامل الاختلاف	ع	س	
0.353	4.742	2.5	52.72	4.329	2.3	53.12	الوزن/ كغم
0.062	2.072	3.26	157.3	2.261	3.56	157.4	الطول/ سم
0.126	6.41	0.2	3.12	4.18	0.13	3.11	مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة/ درجة
0.094	6.44	0.21	3.26	7.384	0.24	3.25	مهارة الوقوف على الرأس/ درجة
0.882	4.601	0.15	3.26	4.375	0.14	3.2	مهارة الميزان الأمامي/ درجة

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى (0.05) = 1.724

3-3 وسائل جمع المعلومات:

3-3-1 وسائل جمع البيانات:

-المصادر العربية والأجنبية.

-الملاحظة العلمية

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- ساعة توقيت.

-بساط جمناستك.

- ميزان طبي.

- شريط قياس طول 2متر .

3-4 إجراءات البحث الميدانية

3-4-1 تحديد متغيرات البحث :

تم الاعتماد على مناهج مادة الجمناستك التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة

البصرة والتي تدرس فيها مادة الجمناستك الفني للطلبات وتم اختيار الحركات الأرضية الآتية:

1-مهارة الدحرجة الأمامية المتكورة.

2-مهارة الوقوف على الرأس.

3-مهارة الميزان الأمامي.

3-4-2 **تقويم الأداء الفني** : قامت الباحثة بالاعتماد على الاستمارة المعدة للتقويم من البحوث السابقة (1) والتي تضم تقسيمات لتقويم الأداء الفني للمهارات، والتي اعتمدت فيها على البناء الظاهري للمهارة في عملية التقويم ، وعلى وفق أقسام المهارة الثلاث وهي :

1. القسم التحضيري 2. القسم الرئيسي 3. القسم الختامي
وكان التقويم من (10) درجات مقسمة على أقسام المهارة (القسم التحضيري، القسم الرئيسي، القسم الختامي).

جدول (2) يبين درجات التقييم النهائية للمهارات

ت	المهارات	الدرجة النهائية لأقسام المهارات		
		الدرجة	الدرجة	الدرجة
1	الدرجة الأمامية المتكورة	3	4	3
2	مهارة الوقوف على الرأس	3	3	4
3	الميزان الأمامي	3	3	4

3-4-3 التجربة الاستطلاعية : أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2017/11/1 على عينة من نفس الطالبات وذلك لتقنين حمل التمارين المستخدمة وتطبيقها ومعرفة مدى صعوبتها لدى أفراد العينة والتكرارات المطلوبة والزمن المستغرق لتطبيق البرنامج.

3-5-5 التجربة الميدانية:

3-5-1 الاختبارات القبليّة: أجريت الاختبارات القبليّة بتاريخ 2017/11/5.

3-5-2 البرنامج الخطي: قام الباحث بإعداد تمارين مهارة بالجمناستك الفني للطالبات ببساط الحركات الأرضية وبرمجها داخل وحدات تعليمية ضمن دروس مادة الجمناستك للطالبات ووفق شروط نموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني وتم تطبيق البرنامج خلال درس كامل وبأقسامه الثلاثة (انظر ملحق (1)) ولمدة ثمان أسابيع ضمن. وبدا تطبيق البرنامج بتاريخ 2017/11/6 وانتهى تطبيقه بتاريخ 2018/1/3

3-5-3 الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية بتاريخ 2018/1/4

3-6 الوسائل الإحصائية: استخدام نظام (spss) بالمعالجات الإحصائية وإيجاد ما يلي:

1-الوسط الحسابي

2-الانحراف المعياري

3-معامل الاختلاف

4-اختبار (ت) للعينات المترابطة

(1) عقيل يحيى هاشم ،نداء فليح حسن . تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطالبات: مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 2، مجلد6، 2013، ص136.

5- اختبار (ت) للعينات المستقلة

6- النسبة المئوية.

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

جدول (3) يوضح قيم (ت) القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التقييم المستخدم

ت	التقييم المستخدم	المجموعة الضابطة		
		الوسط الحسابي		الخطأ القياسي
		القبلي	البعدي	
1	مهارة الدرجة الأمامية المنكورة/ درجة	3.11	5.12	0.57
2	مهارة الوقوف على الرأس/ درجة	3.25	5.4	0.55
3	مهارة الميزان الأمامي/ درجة	3.2	5.16	0.47

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى $(0.05) = 1.833$

جدول (4) يوضح قيم (ت) القبلي والبعدي للمجموعة والتجريبية في التقييم المستخدم

ت	التقييم المستخدم	المجموعة التجريبية		
		الوسط الحسابي		الخطأ القياسي
		القبلي	البعدي	
1	مهارة الدرجة الأمامية المنكورة/ درجة	3.12	6.22	0.78
2	مهارة الوقوف على الرأس/ درجة	3.26	6.17	0.61
3	مهارة الميزان الأمامي/ درجة	3.26	6.25	0.63

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (9) وتحت مستوى $(0.05) = 1.833$

جدول (5) يوضح قيم (ت) البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التقييم المستخدم

ت	التقييم المستخدم	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
		ع	س	ع	س
1	مهارة الدرجة الأمامية المنكورة/ درجة	0.53	5.12	0.44	6.22
2	مهارة الوقوف على الرأس/ درجة	0.63	5.4	0.61	6.17
3	مهارة الميزان الأمامي/ درجة	0.64	5.16	0.52	6.25

قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (18) وتحت مستوى $(0.05) = 1.724$

من خلال ملاحظة الجدولين (3) و (4) تبين وجود فروق معنوية بين التقييم القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في التقييم المستخدم ولصالح التقييم البعدي وهذا يدل على أن المجموعتين قد تحسنت في الأداء للحركات الأرضية وخصوصا في مهارات (الدرجة الامامية والوقوف على الراس والميزان الامامي) ،

أي أن الأسلوبين التعليميين من قبل الباحث أنموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني ومن مقبل مدرس المادة كان لهم الدور في النجاح وتحقيق النتائج الجيدة في متغيرات البحث .

وبالنسبة للمجموعة الضابطة جاء تعلمها وتحسنها إلى البرنامج المستخدم من قبل مدرس المادة والذي احتوى على التمرينات والمهارات قد ساعد على تعلم المجموعة الضابطة وهذا ما تشير إليه عفاف عبد الكريم (1990)⁽¹⁾ "يجب إن يقدم المدرب ممارسات متنوعة للمهارات المفتوحة فالتنوع أو التشعب في النماذج ضروري حتى يمكن مقابلة الحاجات المتغيرة للمهارات". كما ان التخطيط الصحيح والمبرمج بصورة صحيحة يساعد على تحقيق الهدف من التعلم وهذا ما يؤكداه احمد عريبي (2002)⁽²⁾ "التخطيط هو الوسيلة المهمة التي تعمل على تحديد الهدف الموضوع في الخطة بدقة ويمنع الابتعاد او التشتت".

إضافة إن تعلم المجموعة الضابطة يرجع إلى رغبة والدافعية للمتعلمين، وهذا يساعد على زيادة الدقة في التعليم المهاري وهذا ما أكدته ناهدة عبد زيد (2011)⁽³⁾ "أساليب عدة لإثارة دوافع المتعلم نحو الفعالية أو اللعبة لتعلم مهاراتها وممارستها ومن هذه الأساليب هي تسهيل فرص التعلم الحركي ووضوح الهدف المناسب لتعلم المهارة وتطويرها، فضلا عن التوازن في إشباع حاجات المتعلم".

ومن خلال ملاحظة جدول (5) تبين هناك فروق معنوية في تقييم الأداء المهاري بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية ، وهذا يعني أن التمرينات المستخدمة وفق نموذج (بلوم) للمجموعة التجريبية كانت أفضل من تمرينات النموذج التقليدي المستخدمة للمجموعة الضابطة وهذا يرجع إلى طبيعة النموذج وأهدافه التي يتم التعلم فيها لان التمرينات كما يذكرها بسطويسي احمد ،وعباس السامرائي (1984)⁽¹⁾ "التمرينات عبارة عن حركات منظمة وهادفة تحصل من خلالها على تنمية الصفات الحركية والمهارية في مجال الحياة والرياضة".

ومن مميزات أنموذج بلوم زيادة الدافعية على الممارسة وهذا يحثهم على التعلم وبذل أقصى جهد في أداء التمرين وهذا ما يؤكداه كل من محمود عبد الفتاح عدنان ومصطفى حسين باهي (2001)⁽²⁾ "الدافعية الداخلية النابعة من داخل الفرد نفسه تساعد الفرد على التغلب على الصعوبات والعقبات التي تتطلب المزيد من بذل الجهد والشجاعة والإرادة أو بسبب المتعة الجمالية الناجمة عن الرشاقة وتناسق الأداء أو نتيجة الدافعية الداخلية النابعة من خارج الفرد نفسه والتي تثير السلوك نحو الممارسة أو الأداء الرياضي".

(1) عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية ، منشأة المعارف ، 1990،ص25.

(2) احمد عريبي . تخطيط التدريب في كرة اليد : مكتب الفارزة ، بغداد ، ط2002،ص15.

(3) ناهدة عبد زيد الدليمي . مختارات في التعلم الحركي، النجف الاشرف: مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر، 2011، ص29.

(1) بسطويسي احمد ، عباس احمد السامرائي . طرق التدريس في التربية الرياضية : مطابع جامعة الموصل ، 1984، ص235.

(2) محمود عبد الفتاح عدنان ، ومصطفى حسين باهي . علم النفس التعليمي : القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2001، ص121.

5- الاستنتاجات والتوصيات:

5-1 الاستنتاجات:

- 1- أنموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني في تعلم الحركات الارضية بالجمناستك الفني قد حقق أهدافه إخراج درس الجمناستك الفني للنساء وتعلمهم بالمدة المحددة للحركات الموضوعه..
- 2- أنموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني من الأساليب التي تخفف من الحالة النفسية في الأداء وتقلل الخوف وتزيد الشجاعة في الأداء.

5-2 التوصيات:

- 1- اعتماد أنموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني في تعلم بعض الحركات الأرضية قد حقق أهدافه إخراج درس الجمناستك الفني للنساء وتعلمهم بالمدة المحددة.
- 2- اعتماد أنموذج (Bloom) لأسلوب التعلم الاتقاني من الأساليب التي تخفف من الحالة النفسية في الأداء وتقلل الخوف وتزيد الشجاعة في الأداء.
- 3- إجراء دراسات مشابهة لهذه الدراسة على مهارات وفعاليات أخرى بالجمناستك.

المصادر:

- احمد عربيي . تخطيط التدريب في كرة اليد : مكتب الفارزة ، بغداد ، ط2000،1.
 - بسطويسي احمد ، عباس احمد السامرائي . طرق التدريس في التربية الرياضية : مطابع جامعة الموصل ،1984.
 - عقيل يحيى هاشم ،نداء فليح حسن . تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم بعض المهارات الأساسية على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني للطلبات: مجلة علوم التربية الرياضية، العدد 2، مجلد 6 ، 2013.
 - عفاف عبد الكريم . التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية : الإسكندرية ، منشأة المعارف، 1990.
 - محمود عبد الفتاح عدنان ، ومصطفى حسين باهي . علم النفس التعليمي : القاهرة ، مركز الكتاب للنشر،2001.
 - ناهدة عبد زيد . أساليب في التعلم الحركي: دار الكتب العلمية ، بيروت ،200.
 - ناهدة عبد زيد الدليمي. مختارات في التعلم الحركي،النجف الاشرف: مطبعة دار الضياء للطباعة والنشر،2011.
- ملحق (1)/نموذج (من الوحدات التعليمية لنموذج بلوم)
 أهداف الوحدة التعليمية: تعلم الحركات الأرضية(الدرجة الأمامية)

الأسبوع : الأول

الوحدة التعليمية: 1

الملاحظات	التكرارات	التفاصيل والتمرينات	الزمن	أقسام الوحدة
				القسم التمهيدي
		1- عرض نموذج صوري أو أفلام مع عمل حرمة من قبل متعلم و ثم أداء الحركة الدرجة. 2-أداء الحركة بأجزاء من قبل المتعلم و ثم الربط بين جزء وآخر لأداء حركات الدرجة الأمامية. 3-باستخدام السطح المائل ومن وضع الجلوس المتكور والذراع إماما يتم الدرجة للأمام. 4-من وضع الانبطاح المائل بمساعدة الزميل عمل الدرجة الامامية.	30د	القسم الرئيسي: 2-التطبيقي
				القسم الختامي